

وقفات مع موضوعات سورة البقرة (3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان حياة الانسان بدون ان ربنا سبحانه وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى بالقرآن ان الله عز وجل جمع في القرآن الرسالة والمعجزة. نكلم اي واحد مش - 00:00:00 وعايزين نتكلموا عن الدين هيقولوا لنا ايه الدليل ان الدين ده حق؟ بندي له القرآن. فيه الهدى وفيه التحدي. فهو معجزة وهو مثال واتكلمنا الاول حاجة من اول صورة بتقابل غير المسلم وهو بيتصفح المصحف باحثا عن الحقد. بيجد اول حاجة طلب الهدى يهديننا - 00:00:30

وطن مستقيم ثم السور التي تليها ان هذا الهدى موجود في القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم تكلمنا عن سورة البقرة افرادنا لقاء عن موضع سورة البقرة وفضل سورة البقرة وحاولنا نتكلم سريعا عن ترابط مع - 00:00:50 لموضوع سورة البقرة. طيب كنا توقفنا عند بعد ما اتكلمنا عن الجزء الاول وقلنا جرائمبني اسرائيل. وان ربنا سبحانه وتعالى بدأ في الجزء الاول من جرائم حتى لا نقتدي بهم. حتى لا نفعل افعالهم. لأن دي واغلب هذه الجرائم كانت مع اوامر الملك سبحانه وتعالى. فربنا - 00:01:10

قبل ما ينزل لنا الاولاني والنواهي قال لنا ما تعملوش زي ما هم عملوا. وقلنا ان الفاصل النقلة ما بين الكلام عمال ابن اسرائيل لهذه الامة كان ايه؟ لا مذاكرین التحويل القبلة. كان ها؟ سيدنا ابراهيم وسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم - 00:01:30 النقلة ما بين الجزء الاول والجزء الثاني كانت ايه؟ تحويل مش العقلة دي تحويل ايه تحويل القمة كانت تحويل الایه؟ القبلة. القبلة. تحويل القبلة من المسجد الاقصى الى الكعبة. وكان في اشارة ان خلاص - 00:01:50

وبخلاف بني اسرائيل بينتهي وبيحصل استبدال نعوذ بالله عز وجل من الاستبداد. ثم يتوجه الآن الاستخلاف الى الكعبة عند العرب واللي بتنزع الامانة الان من بني اسرائيل. في اخر بقى الجزء الاول وابو الجزء الثاني وبيحصل توجه الى الكعبة - 00:02:10 وفي اخر الرابع الاول من الجزء الثاني هو الكلام صعب صح؟ اخر ربع الاول الجزء الثاني اللي هو سيكون اخره قلنا ليه كلام عن ان الله عز وجل سيبتلي هذه الامة بالمصابئ؟ وان في مصابئ هتنزل - 00:02:30

وان المفروض الانسان لما تنزل عليه المصيبة يقول انا لله. اي ملك له سبحانه وتعالى. وانا اليه راجعون من معاني انا اليه راجعون اي سالف جزاء صبري حينما ارجع. او اتصبر بلقائه - 00:02:50

وان يعني اي حاجة تحصل مش مهم طالما ان شاء الله اقابل ربنا في يوم من الايام. اشوف ربنا من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله بييات. في اول سورة العنكبوت ربنا بيصبرك ان شاء الله يجي يوم تشفوك. اللي يتمنى ذلك من كان - 00:03:10 اول بقى ربع جه بعد الرابع بتتابع تحويل القبلة ايه المصطفى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوف منا ومن تطوع خيرا فان الله خير - 00:03:30

خلاص؟ وبعد كده جت اياتنا الذين يكتنون ايه العلاقة بيننا الصفا والمروة كتمان البيانات. ايه العلاقة بين ان الصفا آية كده فجأة كده؟ يعني لسه آيات الحج اللي سورة البقرة ما جاتش. آيات الحج واتم الحج والعمرة لله - 00:03:50

المعلومات ده لسه جوة شوية في الجزء الثاني انما دي كده جت فجأة كده فاصل كده الا الصفا والمروة من شعائر الله وحج البيت وبعدين نرجع لليات ثاني عن اللي بيكتبها فأنزل الله عز وجل - 00:04:10

هو ليست نزول الآية دي كان العرب بيضع آآ كان في رجل وامرأة والعياذ بالله فجر في الكعبة سنة يعني الكعبة في الحرم يعني

فمسخ حجرين ذكر القصة رواه عن امنا عائشة قال مسخا حجرين - 00:04:30

عشان تذكر المصيبة دي عشان ما يعملوهاش تاني. جابوا كان اسمهم اياساف وليلة. فحطوا اياساف على الصفا ونائلة عن المروءة.
عشان كل ما يشوفوهم خافوا ان هم يعشوا ربنا في الحرم. ما تفهمش ايه اللي حصل ومع مدار الزمان عبدوهم من دون الله. دايما التطور - 00:04:50

بيحصل ما تعرفش ازاي. يعني زي برضو ان الاصنام اول ما نشأت ان قوم نوح آآ كانوا بيعبدوا موسى ويعوق ونسى. كانوا ناس صالحين كان ابن عباس بيقول في البخاري. دول رجال صالحين. فلما ماتوا قالوا ايه؟ ده احنا ما عدناش بنعبد - 00:05:10
زي زمان ما عدناش كده حماسة الطاعة كده قلت نعمل ايه؟ قالوا الناس دي كانت بتتسخنا في الطاعة. طب عايزين نفكراهم اعمل اصنام بشكلهم بحيس كل ما نشوفهم نسخن في الطاعة. خلاص؟ في روایات بقى تانية وانا عارف ان انت بتتحبوا بقى السنة دي - 00:05:30

اللي كانوا بيحطوا الاصنام دي في ميادين فالناس تروح للميادين تشوف الاصنام دي فتسخن شوية احنا نعمل اه تماسيل صغيرة نوزعها عليهم في البيوت. كل واحد بيقى عنده ايه؟ تماثيل. بيتحس بدل ما يروح وكده - 00:05:50
مع مرور الزمان عبدت من دونه يعني حاجة معمولة عشان تفكرك توحيد تعبد؟ هي دي المشكلة ان دائمًا مع مرور الزمان قال ابن عباس فتنسخ العلم العلم دي خطورة ان الدعاء يتوقفه عن تميم الحق فتنشأ اجيال تقول ما سمعنا بهذا في ابيان مولود - 00:06:10
دي خطورة السكوت عن تبیین الشیء. لان حاجة منكر بتطلع. فالناس تسكت فيصبح عادي. اذا فعلوا فاحشة قال ان وجودنا عليها اباءنا وجدنا عليها اباء. سورة الاعراف. اول او لم يعمل فاحشة يواجه المجتمع كان اسمها في الاول فاحشة. شوية ما عادش اسمها فاحشة. يقول لك - 00:06:40

ليه؟ لان قعد اجيال تعمل فاحشة وما حدش ينكر عليها. التطور كان اسمها فاحشة. بعد كده بقى اسمها عادة وتقالييد بعد كده تكمله الايه؟ الله اكبر. والله امرنا بها بقى الدين. الفاحشة بقت دين. شف التطور بيحصل ازاي - 00:07:00
كانت اسمها فاحشة بعد كده بقى اسمها عادة وتقالييدنا ابانا وجدنا عليها ابانا وبعد كده والله امرني قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. بيقى اذا سكوت عن تبیین المنكر يحول الشیء من فاحشة الى دين مش بس عادة وعادي زي ما دكتور محمد كان بيتكلم في درس العصر لان الموضوع مش متتحول لحد لا ده بس - 00:07:20

فممکن يتحول الى دين. طيب نرجع تاني للسؤال اللي كنا بنسأله. ان الصفا والمروءة من شعائر الله حطوا اياثام على الصحة ونادرة على المروءة عشان يفتکروه. فيخلی اصيروا بعد فترة بيعبدوا من دون الله عز وجل. انا - 00:07:40
خرجت لبره رمضان عشان ما تستغريش قدام الكنيسة. ده ممکن يحصل عادي ان منكر منكر يظهر في المجتمع. فالناس تسكت ما تنكرش المنكر. فيتحول الى عادة فالناس عشان يترسخوا اكتر يقول لك على فكرة ده دين. طيب الآية ديت ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج - 00:08:00

ليه ربنا قال كده؟ كان المسلمين في صدرهم حرج ان هم يسعوا بين الصفا والمروءة. ليه؟ لان الصفا عليه فكانوا بيحسوا بکده. طب ما احنا كده بس احنا عايزين نروح عند الصفا. شعائر ابراهيم ايه؟ فيها الصفا والمروءة. طب هنروح - 00:08:20
ولا ما ترتوحش؟ احيانا بيحصل نوع من تلميس الحق مع الباطل. الصفا من الشعائر لكن بيسافر لفوقيه مش الشعائر المروءة من الشعائر لكن نائلة الصلة مش من الشعائر. احيانا بعض الناس اما ان يقبل بهذا كله او يرفض هذا كله - 00:08:40
واحد متساهم متسيد مش مشكلة وخلاص نقبل هنعمل ايه؟ موصفا بالدين بس الزات مش من الدين. فيقبل بباطل مع محمد او واحد بيجي يرفض بشدة يقول لك لا كل ده باطل. طب ما الصفا والمروءة مش باطل. فجت الآية بدقة شديدة تقول لك لا الصفا والمروءة اي فقط - 00:09:00

ان الصفا والمروءة فقط من شعائر الله. هي دي اللي من شعائر وليس اساخ ولا الى من الشعائر. ده دور العلماء لما يحصل تدليل ربنا في اول الاوامر خالص في اول سورة البقرة بيقول ولا تلبسو الحق بالباطل. مشكلةبني اسرائيل ان كان معهم حق لكن كانوا -

بيحطوا الوطن لذك قال مجاهد في معنى ولا تلبسو الحق والباطل. لا تخلطوا الاسلام باليهودية والنصرانية. ده حال اللي كان اليهود احيانا يقولوا ايه؟ لما حد يجي يسألهم من العرب عن محمد اهو صادق؟ اليهود يقولوا نعم، اهو - 00:09:40

نعم الله يعني هو رسول من عند الله بس هو رسول العرب فقط وليس يعني احنا لنا رسول لكن ده رسول كتب. يعني مش رسالته عمل لا رسالته مش عارفة ولا حاجة. فكانوا بيخلطوا على الناس يلبسو على الناس. فالمفروض ان الداعي - 00:10:00
او العام في هذه اللحظات يكون يحتزز بيبين الباطن يفصله كده عن الحق. لا يرفض لا يقبل بهذا جملة دايما التدريس ده بيبقى صعب. التلبيس ده بيبقى صعب على الناس. يحتاج الى دقة في الفصلة دي. وبعد كده جت الایات تتبني - 00:10:20
وان عقابهم عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اللي بيختتم العلم الكون كله يلعنه ليه؟ لأن من علم العلم الكون كله يستغفر لك. فانتشار دين الله عز وجل في الارض - 00:10:40

تشعر به المخلوقات. يعني انتشار الدين يجعل الرحمات والبركات على الكون اجمع. وايضا انتشار المعاصي يجعل الفساد الفساد في البرد والبحر بما كسبوا به الناس. فانتشار الفساد والباطل بيخلி الكون كله بيعلن من كتم العلم. وانتشار - 00:11:00
كماء اخبر رووي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل المخلوقات تستغفر حتى النملة في الجحر والحيتان في البحر تستغفر لمعلم الناس الخير الذي ينشر الدين الكون كله يستغفر لك. وبالعكس ايضا الذي يكتم الدين الكون كله يلعنه - 00:11:20
طيب وبعد كده بدأ شوط من الاحكام. اول حكم تقربيا في الجزء الثاني كان القصاص وان اللياقته يقتل. ليه اول حكم بيجي للقصاص؟ اي مجتمع بينشأ لابد ان ينشأ على العدل في اول قيمة لابد ان ترسخ. وغياب هذه القيمة واخذها. الحق من - 00:11:40
مبطل ومن الظالم ده اول قيمة لابد ان تقوم عليها ايه؟ وغياب هذه القيمة تؤدي الى انهيار اي مجتمع. فبدأ بنا لازم لما تبدأوا اول حاجة تبدأوا بالعدل. لذلك لو سنقول انما اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم - 00:12:10

الشريف تركوه وادا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. التفرقة دي بتعمل هلاك في المجتمعات دنيوي قبل الاطلاق انت معن؟ اه. طيب احنا ماشييين كده ايه؟ سورة البقرة اتكلمنا في الاول ودخلنا الجزء الثاني وقلنا بقى لك انت عن تحويل القبلة - 00:12:30
وبعد كده قلنا ليه الصفا والمروة جه في النص؟ بعد كده بدأنا في الاحكام كنا اول حكم يجيء القصاص. وقلنا ليه اول حكم بيجي بقصاص؟ لأن ما فيش مجتمع هيقوم بغير عدل. بعد كده نجد شيء عجيب جدا. نجد معاملات وعبادات. معاملات وعبادات. معاملات -
00:12:50

وجه الحد والصلوة والزكاة والصدقات. دي عبادات وجدت معاملات آية وصية وبعدين آيات صيام وبعدها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتبدلوا بها الى الحكم. وبعد كده جاءت آيات حد وقتال وبعدين حج تاني وبعدين طلاق وبعدين صلاة وبعدين طلاق تاني وبعد كده ايات الانفاق بس قبلها ايات النور ده ايه - 00:13:10

دي الخريطة كده. كل حاجة من دي بقى ليه؟ عشان نعرف اعجاز القرآن. لما حد يقول لك القرآن معجز ليه بتبقى عاملة بالزبط زي ما واحد يقول لك هو ايه اللي جسم الانسان معجز؟ تقول له ايه اللي في جسم الانسان معجز؟ ده احنا لو قعدنا نتكلم عشر سنين مش هنخلص - 00:13:40

لكن المشكلة ان اللي بيفهم ده اللي اللي تعمق في دراسة جسم الانسان. كل ما بتتعمق في دراسة جسم الانسان كل ما انبهر بهذا المخلوق العظيم. كل ما بتتعمق في دراسة القرآن كل ما بتنهي بكلام الملك سبحانه وتعالى. كل - 00:14:00
لا يخلق ابدا لا يبللي لا يخلق على كثرة الرد. طيب قلنا القصاص. كل كل عبادة لها مقصد شرعى. يعني ايه؟ الله عز وجل فرض علينا العبادات لنخضع لهم. لنعبد - 00:14:20

وايضا هذه العبادات تغير في الانسان. يعني العبادة مش بس انك تعملها وخلاص. قال صلى الله عليه وسلم رب صائم. ليس له او حق امر الجوع والعطش ليس له حظ من القيام الا السهر والتعب. معنى الكلام ده ايه؟ ان ما ينفعش الصيام يكون - 00:14:40
اثره مجرد التوقف عن الطعام. لا ده له اثر لازم يكون اثر ملموس. فالعبارة لها اثر في حياة الناس لما العبادة دي ما تعملش الاثر في

حياة الناس طب بوظتها. لن تؤتي اكلها. طيب الصيام هو - 00:15:00

نفسى عن الشهوات انك ما تاكلش تبقى عندك القدرة انك تقول لا. ان الفجر يأذن وان يبقى قدامك الاكل وتقول مش هابني ان قبل المغرب بخمس دقائق وانت قاعد قدامك اكل تنتظر الاذن من الملك ليأذن لك ان تأتى. مشهد عبودية قاعد قدام - 00:15:20
وكل شوية تسمع الله اكبر الآن اذن لي الملك ان انا عبودية انك انت بتتحكم في شهوات نفسك. لذلك جاءت قبلها آية وصية اموات وبعدها اموال ولا تأكلها اللي بيصوم صح ما يأكلش مال حرام. اللي يصوم صح ما يعتديش على مال الغير. اللي يصوم ويأكل مال البيت فيه خلل - 00:15:40

اثر الصيام في حياتي يعني ايات الصيام جت بين حاجتين بين حكمين حكم وصية لاموال وحكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم وفي نص آية الدعاء ان الانسان كل ما يبتعد عن الشهوات يقترب الى الله. فانت كل ما تقرب من ربنا ربنا يقول لك فاني قريب. كل - 00:16:10
وبعد عن الشباب كل ما تقرب من ربنا. فيستجاب الدعاء. واذا سألك عبادي عنى لما تبعد عن الدنيا تبدأ تسأل عن ربنا لا خلاص ما عدش فيه شواغل انت كنت عمال تسأل على حاجات كتير في الدنيا. اول ما كفيت عن الشهوات بدأت انا محتاج اسمع عن ربنا. هو ربنا - 00:16:30

واذا اذا سألك عبادي عنى ايضا لكن جاءت ناحية مال وبعدها ايه كمان؟ فالصيام الحق يمنع الانسان من اكل مال الدنيا. وبعد كده بعد اية الوصية جت ايات بتتكلم عن الایه؟ عن النوم انت ايه - 00:16:50
تصبحوا على خير بتتكلم عن ايه؟ يبقى جت الحج وبعد كده القتال كلام تاني عن الحج. ليه الحج مع القتال؟ احنا اتكلمنا ليه الصيام مع الاموال؟ وعايزين نقول ليه الحج مع القتال؟ وليه الصلاة مع الطلاق - 00:17:20
لا لا بجد كفاية كده احنا طولت عليكم طولت عليكم. مكتبي بهذا القدر سبحانه يا رب - 00:17:40